Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

11/2/12

هذه حكايات وحواديت
ونوادر الخواجا

جحا

(اطلبو كتاب بستان الصفا والانشراح)

هذه حكايات وحواديت

ونوادر الخواجا

جحا

(طبع على نفقة مطبعة النجاح لصاحبها)

محمد حسين الترزي

وتطلب من محل ادارتها

(بعلوة باب الخلق بدرب الطوابه)

(اطلبوا كتاب اليتيمان)

(اطلبوا كتاب الملكتان)

(اطلبوا كتاب بلبل الصياح)

893.9N186
I4

نوادر جحا الرومي

(أما بعد) فهذه نوادر وردت عن الخواجه نصر الدين الملقب بجحا عليه الرحمة (منها) انه سئل يوما هل تعلمت الحساب فقال لا يشتبه على شيء منه قال كيف تقسم أربعة دنانير على ثلاثة رجال قال للرجلين كل واحد درهمان وليس للثالث شيء فيصير لي ان يحصل درهمان فيأخذهما ويساويهم « نادرة » مر على قوم وفي كمه خوخ فقال من اخبرني بما في كمي فله أكبر خوخة منه فقالوا له خوخ فقال لهم ماقال لكم عليه الا من أمه زانية (نادرة) خرج يوما الى البحر ومعه قفة ليأخذ فيه ماء فسقط من يده ملان وغطس في البحر فقعد على شاطئه حزينا فمر به صاحب له فقال ماأقعدك هنا ياجحا حزينا فقال قفة غرق مني وأنا أتحطر ان ينتفخ ويظهر على وجه الماء فيأخذه « نادرة » ذهب صباحا الى الطاحون فجعل يسرق من قفف الناس ويضع في قفته فقال له الطحان ماذا تفعل ياجحا فقال له أنا أحمق فقال له ولم لاتأخذ من قفتك وتضع في قفف الناس ان كنت أحمقا فقال له جحا انا الان احمق واحد واذا فعلت ذلك أصير أحمقين فضحك الطحان منه وتركه (نادرة) ذهبت به بغلة يوما في غير الطريق الذي أراده فلقيه صاحب له وسأله الى اين ياجحا فقال على حسب كيف البغلة

« نادره » اخذ بلاصي ليبيعه في السوق فقال له انه مخروق فقال لا ما هو مخروق لانه كان ملان قطن لامى وما خر منه شيء (نادرة) اشتاق الناس الى وعظه واخبروه ليطلع على المنبر ويعظهم فطلع المنبر وقال ايها الناس اسمعوا الله الذي لم يجعل اجنحة للجمال والا كانوا يطيرون وينزلون على بيوتكم فيهدمونها على رؤسكم (نادرة) صعد يوما على المنبر للوعظ وقال ايها الناس اعلموا ان هوا بلدكم مثل هوا بلدنا فقالوا له ومن اين عرفت ذلك ياجحا فقال ان النجوم التي كنت انظرها في بلدنا ارى مثلها في بلدكم فعرفت ان هوا بلدكم مثل هوا بلدنا (نادرة)

دخل البيت يوما فرأى جارية ابيه نائمة فشال رجليها وأراد ان يجامعها فصحيت وقالت من هذا فقال لها جحا اسكتي أنا أبويا (نادة)

دخل يوما حماما فلم يرى فيه احدا وكان هو وزعلانا فجعل يغني فأعجبه صوته وقال في نفسه حيث ان لى صوتا حسنا مثل هذا فكيف احرم الناس من لذته وحلاوته فطلع على مأذنة جامع وجعل يؤذن بصوت كريه فقالوا له الناس ياجحا كيف تؤذن بهذا الصوت الكريه في غير وقت الاذان فغضب جحا وقال لو كان فيكم رجل صاحب خير وبنى لى حماما فوق هذه المأذنة حتى يخلصنى من هذا الصوت الكريه كنت اسمعه حلاوة صوتي الذى كان في الحمام (نادرة) اخذ زكيبة ودخل بستان فلم ير فيه احدا فقلع جزرا ولفتا وغيرهما ووضعهم في الزكيبه وذا بصاحب البستان قد اتى فقال له من أنت وما الذي في الزكيبة فقال له جحا انه قد هب ريح عاصف فحملني حتى رماني في ذلك البستان فقال له البستاني سلمت لك ان الرياح رمتك هنا ومن ذا الذى قلع هذا الجزر واللفت وغيره فقال جحا ان الريح

لما رمتني صارت تدحرجني من جنب الى جنب فكلما امسكت جزر او لفتة أوغيرهما طلعت في يدي فقال له البستاني قد سلمت لك هذه الحجر ايضا فمن الذي عباهم في الزكيبة فتحير جحا وقال والله ياأخي انا كنت اتفكر في ذلك حتى أنك جيت (نادرة) قعد يوما يكسر لوزا فطارت لوزه فقال متعجبا لااله الا الله كل شيء يهرب من الموت حتى الفواكه (نادرة) كان مسافرا مع قفلة فنزلوا في محطة واذا باللصوص هجموا عليهم فقام جحا الى بغلته ليلجمها فوضع اللجام في زيلها ولم يقدر على ادخاله في فمها ثم صار يخاطب البغلة ان ذيلك اسهل من فمك فكنت احسب ان ناصيتك طالت فكيف عرضت جبهتك (نادرة) عاده اصحابه في مرضه فأطالوا الجلوس عنده فأخذ المخده وقام مغضبا وقال لهما اذهبوا فقد شفي الله مريضكم (نادرة) رأوا جحا في المستراح يبول ويأكل ويقتل قملا فسألوه ماهذا ياجحا فأجابهم أنا بخرج قديم وأدخل جديد واقتل العدو

(نادره) قعد جحا مع جماعة على مائدة فدخل عليهم عالم فعزموه للاكل فقعد متباعدا فقالوا قرب شوية فقال لا ان حبلي طويل يريد بالحبل يده أنها طويله بالمحسوس ثم اراد ان يتورك على الاكل فخرج منه ريح شديد الصوت فصاح جحا بسرعة وقال يامولانا العالم الحبل انقطع بقوة فخجل العالم وقام جيعانا (نادرة) سأل جماعة جحا عن فضل قيام الليل فقال لهم اني لم انم منه ساعتين كاملتين انا اقوم اشخ وأشرب في كل ليلة عشر مرات (نادرة) كان ماشيا في الصحراء فرأى ثلاثة خياله علي بعد فخاف وقلع ثيابه ودخل في احدي القبور الخالية فلما وصلوا اليه رأوه عريانا فقالوا له من أنت قال انا ميت من جملة أموات

هذه القبور وقد صحيت الان للنزهة وشم الهواء فضحكوا منه وتركوه
(نادرة) جاء شهر رمضان فقال جحا في نفسه لا أصوم مثل العوام الجهال
بل أني أضبط قدره في محل وكلما أصوم يوما أرمي حصوة فيها فاذا
كملوا أعرف ان الشهر قد فرغ واعيد مثل الصائمين فصار يرمي كل
يوم حصوة في القدرة فرأته بنته يوما يرمي الحصا في القدرة فظنت ان له
منفعة عنده فاستغفلته يوما وأخذت كبشة حصا ورمتها في القدرة وهو لا يعلم
ثم ان أهل بلده وقع بينهم الخلاف في عدد الايام التي مضت من الشهر
فقال لهم جحا لا تختلفوا انا اعلم منكم بذلك وعندي ما أعرف به الايام
الماضية من الشهر في منزلي ثم قام جحا مسرعا الى منزله واخذ القدرة
وكبها في حجره وعد الحصا فرأه مائة وعشرين فقال في نفسه ان قلت لهم
هذا العدد لا يصدقون فانا لا أعمل بحساب القدرة ولا يظن العوام الجهلة
بل خير الامور اوسطها فأنا أقول لهم على ثلث هذا العدد وهو الصحيح ثم
رجع اليهم مسرعا وقال لهم هذا اليوم هو تمام خمسة واربعون يوما مضت
من الشهر وكان ذلك اليوم هو السادس فضحكوا ثم قالوا ياجحا ان الشهر
كله ثلاثون يوما فغضب جحا وقال ان الذي قلته لكم هو الصحيح فلو
كنت عملت بحساب القدرة فيكون هذا يوم مائة وعشرين تمام مضت
من شهر الصيام فضحكوا منه وتركوه (نادرة) كان معه درهم فذهب
ليشترى حمارا فقيل له ياجحا قل ان شاء الله فقال لاي شيء اقول ذلك
والدراهم معي والحمير في السوق فلما قرب من السوق سرق منه بعض الفصوص
الدراهم فرجع غاضبا فقال له الذي قال قل انشاء الله اين الحمار ياجحا
فاجابه مغضبا سرقت الدراهم ان شاء الله ولعن الله أباك وأمك ان شاء الله

(نادرة) اشترى ثلاثة ارطال لحم وقال لزوجته اطبخيهم فطبختهم وأكلتهم فجاء جحا وطلب اللحم فقالت ان القط اكله وانا مشتغلة بتسوية الطعام فغضب جحا ومسك القط وزنه فرآه ثلاثة ارطال فالتفت اليها وقال ان كان هذا القط فأين اللحم وان كان هذا اللحم فأين القط

(نادرة) أعطي لزوجته ثلاثة دراهم وقال اشتري لنا بهم لحما وأوعي القط يأكلهم فخرجت لتشترى اللحم لقيها رفيقها فادخلها منزله فأحس بهم الجيران ورفعوهما الى القاضي فأمر أن يركبوها ثورا ويطوفوا بها البلد فلما أبطأت علي جحا خرج ليقابلها فرآها على هذه الحالة فقال ياعاهره ماهذه الحالة فقالت له خير ارجع انت علي البيت واحفظه وانا ما بقى على الا نصف العطارين والقزازين ثم اشتري اللحم واجيلك بالعجل

(نادرة) كانت زوجته تغافله في بعض الليالى وتذهب الي رفيقها فاخبروه الجيران بذلك فسهر لها حتى خرجت وقام جحا وقفل الباب وجلس وراه فلما رجعت وجدت الباب مقفولا فجلست تسترحمه وهو يزجرها فلما يئست منه قالت له ان لم تفتح الباب ارمى نفسى في بئر الحاره فلم يفتح فأخذت حجرا كبيرا ورمته في البير فظن جحا انها هى فندم وفتح الباب وخرج لينظرها فأسرعت ودخلت من الباب وقفلت عليه وجعلت تمانعه في فتح الباب وهي لاتزداد الاسخاط وتقول هذا نعلك معى كل ليلة تذهب الي النسوان وتجيي تقلق الجيران حتي فضحته (نادرة) خرجت زوجته نصف الليل فلقيها واحد وقال لها أتخرجين وحدك في هذا الوقت فقالت له أنا ماأبالى ان لقيني انسانا فأنا في طلبه وان لقيني شيطان فانا في طاعته (نادرة) سمع شاعر ينشد قصيدة

فقال انها رديئة فشتمه الشاعر فقال له جحا ان شتمك في النثر احلي من نظمك في الشعر (نادرة) قيل لجحا مابلغ من طمعك قال مارأيت عروسا تزف الا ظننت انها لي ولا جنازة الا ظننت ان صاحبها أوصي الي شيء ولقد اجتمع الصبيان حولي يلعبون بي فقلت لهم لاجل ان ابعدهم عني ان في دار فلان وليمه فذهبوا اليها مسرعين فلما بعدوا عني ظننت نفسي صادقا فتبعتهم (نادرة) وقف سائل على باب جحا وهو يأكل فقال السائل شيئا لله ياإخواني المسلمين فأجابه جحا فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فقال له السائل اسمع كلامي فأجابه جحا لقد اسمعت اذ ناديت حيا فغضب السائل وقال له ماأوسع شقاشقك وأقبح فعالك قرن الله بالخيبة امثالك (نادرة) جاء لزوجته برطل من اللحم وقال لها لاى شيء يصلح هذا اللحم فقالت له لحم طيب يصلح لكل شيء فقال لها الآن يلزمك ان تطبخلنا منه كل شيء (نادرة) كان راكبا يوما جملا فرماه الى الارض في اثناء الطريق وجرى فجري وراءه جحا حتى لحقه في قرية فاستجار بهم منه وقال لهم ان هذا الجمل الخائن كان يريد ان يقتلني فاغيثوني منه بجزار شاطر يجزر لي هذا الخائن الملعون فجزه وفرق لحمه عليهم (نادرة) كان من عادته ان يشتري تسع بيضات بدرهم ويبيعهم عشرة بدرهم فقيل له لماذا ياجحا فقال لهم ان الخسارة تعد نوعا من الربح وقصدي ان اصحابي يرون ابيع واشتري

(نادرة) كان جالسا يوما علي شاطيء نهر واذا بعشرة رجال عميان قد اقبلوا وارادوا معدية في ذلك النهر فاتفق معهم جحا على ان يأخذ من كل واحد درهما ويعديه فصار جحا يعديهم واحد بعد واحد حتى الى

العاشر فتعب جحا ورماه في النهر فغرق فصاحوا رفقاءه وقالوا كيف تغرق صاحبنا ياراجل فأجابهم جحا أنه لايلزم فيه مشاحنه اعطوني تسعة دراهم وانقصوا العاشر واحسبوا انى ماعديته (نادرة)

سئل كم مضي من الشهر فقال انا والله طول عمري مابعت شهر ولا اشتريته فمن أين اعرف بكام الشهر (نادرة) كان جحا يبيع زيتونا فجائته امرأته تشتري منه فقال لها ذوقيه لتعرفيه انه طيب فقالت انا صائمة قضاء عن رمضان الماضى فقال جحا قومي روحى عنى ياظالمة انت تماطلى ربك هذا المطل كله وتريدي ان تماطليني (نادرة)

كان جحا جيعانا فجاءه رغيف فعجبه فقال لصاحبه الذي كان ذاقه اولا لابل طعمه كطعم خزية الامير (نادرة) كان جحا كثير المزاح وكان واقفا يصلي فأتاه رجل مزاح فاراد ان يمزح معه وهو في الصلاة فوقف وراء جحا فبعبصه فقرأ كلوا واشربوا ولا تسرفوا فازداد الرجل خجلا وذهب مغلوبا (نادرة) ضافه رجل وقال لجاريته اطعمينا تينا ثم تشاغل مع جحا في الحديث ونسي ونسيت جاريته ماقال لها فقال لجحا اقرأ لنا شيئا من القرآن فقرأ والزيتون وطور سنين فقال الرجل وأين التين فقال جحا قد نسيته انت وجاريتك وانانسيته في هذا الوقت (نادرة) تزوج جحا بنت حوله فلما اراد الغذاء اتي برغيفين فرأتهما أربعة ثم اتي بالزبدية فوضعها قدامها فقالت له وما تصنع بالزبديتين فواحدة تكفي ففرح جحا وقال يالها من نعمة انها ترى الشيء اثنين فجلس جحا يأكل معها فعترت بالزبدية انكبت وقالت له هل انا قبحة تأتي برجل آخر معك ينظرني فاغتاظ جحا وقال يافرحتي أنظري كل شيء

اثنين الا زوجك (نادرة) أراد السفر الى الحجاز فترافق مع شخص وطبخوا رز بلبن وغرفوه في قصعة فلما أرادوا الاكل خط رفيقه خطا في نصف القصعة قسم الرز نصفين وقال لجحا أنا أريد أن أضع سكرا في نصيبي وأكل منه وحدى فقال جحا لا بل توضع السكر في الكل فلم يرض رفيقه ووضع السكر في نصيبه فقط فقام جحا مغضبا وحمل سراويله واخرج ايره وحرره نحو القصعة فقال رفيقه ماذا تريد ياجحا فقال أريد ان اشخ على نصيبي لانه ليس به سكر وبايخ فأكل بواخه فقال رفيقه حينئذ ينفسد نصيبي ونصيبك ورجع السكر في الاكل وأكلوا سوا

(نادرة) أكل جحا مرة على مائدة احد الامراء وكان فيها نقلا فصار جحا يأكل منها أكلا زريعا فقال له رجل من الحاضرين لاتأكل منها كثيرا فان من أكثر من أكلها يموت لوقته وأراد بذلك ان يمازحه فامتنع جحا لحظة يسيرة ثم ضرب في اكلها بالخمس أصابع وقال ياأخي وصيتك عيالي من بعدى (نادرة) حمل مرة سلما على كتفه ليصعد فوق على حائط بستان فصعد وأخذ السلم معه البستان وسرق من الفواكه ماأراد واذا بالبستاني حضر فرأى جحا ومعه السلم فقال له ماذا تعمل فتحير جحا وقال اريد ان ابيعه حراج مزاد بأربعين قرش الا ميدي كما يفعل الدلال فقال البستاني وهل تباع السلالم في الجنائن فأجابه جحا ياأحمق البيع جايز في أي محل (نادرة) كان لجحا فرخة فماتت وتركت فراريخ صغيرين فأخذ جحا شرموطة سوداء ومزقها وربط دماغ كل فرخة منهم فقيل له لماذا ياجحا فقال حزنا على المرحومة امهم لانهما ماتت وهم يعملون عذاءها (نادرة) مرض جحا فأوصى انه

اذ مات يدفنوه في طربه قديمة فقيل له لماذا ياجحا قال اذا جاءني منكر ونكير وأرادوا ان يسألوني السؤالات الباردة اقول لهم انا ميت قديم من زمان وتربتي تشهد لي فيتركوني واستريح من سؤالهم (نادرة)

دخل جحا يوما الحمام فجاءه المكيساتي وكيس له جنبا وارادان يقلبه على الجنب الثاني فانقلب من يده وحكمت المسكه في خصيته فقال جحا ماهذا فقال له خفت عليك ان تقع وكلها مسكه (نادرة)

طلع جحا الجبل ليجمع حطبا وكان معه ثلاث بطيخات فقطع واحدة فرآها غير حلوة فرماها وشخ عليها والثانية والثالثة كذلك فلما اشتد عليه الحر عطش فأكل واحدة وهكذا حتى اكل الثلاثة وهو يقول لم يوء ثر البول فيهم (نادرة) اشترى جحا لوازم لبيته كان يشتهيها وخرج لحاله فطبخت زوجته البنية واتى رفيقها فأكلا معها فلما جاء زوجها قال لزوجته اغرفي فقالت له انها لاتأكل سخنة تمهل حتى تبرد فاضجع جحا فنام فأخذت زوجته مابقي من أكل رفيقها ولوثت به شوار به ولحيته وصدره ويده وفتت بعضهم على المائدة ووضعتها قدامه فلما صحى جحا قال لزوجته هاتي بقي نأكل فقالت له اتريد ان تأكل ثانيا فقال أنا ماأكلت ابدا فقالت لاتنكر الاكل ويدك ولحيتك وشوارك قد غرقوا من كثرة الاكل فلما عاين جحا صدره ولحيته ملوثين ظن انه اكل ونسي فقال لزوجته اجعليني فى حل مما قلته واعتذر اليها (نادرة) كانت زوجة جحا مع رفيقها في خازنة وكان جحا واضع فيها ثلاثين بزنجانة اشتراهم فأكل رفيقها واحدة فقالت زوجته هات البذنجان من الخزنة فصار جحا يأخذ واحدة بعد واحدة ورفيقها يناوله وهو يظن ان يده

تصل الى الارض ثم عده فوجده تسعة وعشرين فدخل الخزنة يدور على الباذنجانة الناقصة فعثر في العشيق فقال من انت قال انا باذنجانة فخرج جحا وقد قبض على الرجل وقال لزوجته انظري الغش الكبير بتاع البياعين كيف انه يعد لي هذا الرجل باسم باذنجانة وانا اقول ياترى ايش الي في كمي ثقيل لا بد ان ارجعه لبياعه ثم اخذه جحا وراح الى الخضري وقال له أما تراقب الله كيف تعد لي هذا الرجل باسم باذنجانة وتتعبق بشيله في كمي وكان الخضري رجلا ليس مغفلا فاخذ منه العشيق وضربه وقال له انا اقول لك اقعد في فرد اللفت تقعد في فرد الباذنجان ثم اعطى لجحا باذنجانة بدله فأخذها وانصرف

(نادرة) هرب من الصبيان ودخل في دهليز فخرج صاحب الدهليز وقال له مالك ياجحا فقال أنا هربان من الاولاد فطردهم هو عنه وأتاه بعسل وتمر فقرأ هذه الآية باطنه الرحمة وظاهره من قبله العذاب

(نادرة) مر به رجل فرآه يأكل فرخة ورغيفا فقال له ياجحا اعطني قطعة فقال له جحا انها ليست لي وانما هي لامي اعطتها لي لاكلها انا وحدي

(نادرة) رآه رجل يأكل تمر بنواه فقال له ارمي النوى ياجحا فقال لا لانه موذون على وخساره رميه لعله يطلع نخل

(قال جحا لاحد البخلاء لم لا تضيفني قال لانك جيد المدغ سريع المبلع اذا وضعت اللقمة في فمك هيأت وراءها أخرى فقال ياأخي أتريد ان أصلي ركعتين بين كل لقمتين (نادرة) اراد جحا ان يعلم ابنه الحرص فقال له مرة هات لنا الطعام واقفل الباب فقال ابنه ليس هذا من تمام الحرص بل اني اقفل الباب قبل احضار الطعام

(نادرة) دخـل علي قوم يأكلون فقالوا له من انت فقال انا الطفيل الثقيل الذي لم يحتاج عزومة ولا رسول (نادرة) أخذ من جاره حلة كبيرة وطبخ فيها ثم وضع داخلها حلة صغيرة وأعطاها له فقال ماهذه ياجحا قال بنت حلتك لانها ولدتها عندى ثم طلبها مرة ثانيه وخبـاها فقال له أين الحلة ياجحا قال ماتت فقال صاحبها هل الحلة تموت قال جحا ان التى تلد تموت والذي يأخذ المكسب يتحمل الخسارة (نادرة) رأى كلبا يشخ على طربة فأخـذ عصـاة ليضربه فنبح عليه فخاف وقال سامحني ياسـيدي أنا ماعرفتش انك رومي (نادره) شرب مره مرقة سخنه فحرقت زوره و بطنه فصرخ وقال جاي تعالوا الحقوا لى الحريقة التى في بطنى وزورى (نادرة) رأى سرية من البط نازلين على بركة ماء فهجم عليهم فطاروا فأخذ لقمة وغمسها في البركه واكلها وهو يقول ان فاتنى اللحم فعلى بالمرق (نادرة) اشترى كبدة وصار يقلبها في كفه فهبط عليه غراب وخطفها وطار فجرى جحا وراءه فلقي رجلا معه كبـده فخطفها جحا وهرب في مكان عال فلحقه الرجل فقال لماذا ياجحا قال اردت ان أخلص طاري من الى جارى واجرب نفسى هل أقدر أطير مثل الغراب (نادرة) طلب منه جاره حبلا ينشر عليه الغسيل فدخل البيت ثم خرج وقال اعذرنى ياجارى فان زوجتي نشرت عليه دقيقا فقال ياجحا هل الدقيق ينشر على الاحبال فأجابه جحا اذا لم يكن لى غرض أعطيه لك أقول لك ناشر عليه الماء والهوي (نادره) اراد جحا ان يبيع فراخ في بلد أخرى فوضعهم في قفص وسار بهم فافتكر في نفسه في اثناء الطريق ان القفص ربما كان ضيقا عليهم ولا بد لهم من الفسحة ففتح باب ذلك

القفص وأخرجهم الا الديك فهربوا في الحلا وراحوا فاستنظرهم فلم يأتوا فاخرج الديك من القفص بحمقة وصار يضربه ويقول له ياملعون أنت في الظلمة تعرف طلوع النهار وتصيح مثل الحمار وتقلق الجيران والصغار ولا تعرف أين راحوا الفراخ في هذه القفار (نادرة) أرسلوا جحا مرة برسالة الى الاكراد فلما وصل اليهم أضافوه كبراء القبيلة في محفل عام فلما جلس برهة ضرط فقالوا له ماهذا ياجحا فقال لهم لا تخافوا أنا ضرطت بالعربي وأنتم لاتعرفون الا بالتركي (نادرة) كان يدق وتدا في حائط له وكان وراء اصطبل جاره فانخرق الحائط فرأى اصطبلا ملانا خيلا وبغالا ففرح جحا وظن انه كنز فذهب الى زوجته وقال تعالى انظري أنا عثرت في كنز في الحائط ملان بهائم ملاح وأنا أظنهم من قديم الزمان (نادرة) جاءت بنات جحا لزيارته فسألهم عن معيشتهم فقالت واحدة منهم ان زوجي زرع قمحا ووعدني انه اذا جاء المطر وسقى الغيط يشتري لي كسوة لطيفة وقالت الثانية أن زوجي قد زرع قطنا ووعدني انه اذا لم يجئ المطر يشتري لي بدلة عظيمة فقال لهما جحا ان احداكن رايحه تأكل زبي ولكن لاأدري من هي فيكما

(نادرة) مر جحا ببلد فرأى أهلها قد خرجوا للاستهلال جميعا ينظرونه فتعجب جحا في نفسه وقال ان القمر يصير قدر حجر الطاحون في بلدنا ولكن لاينظر اليه أحد منا وأهل البلد يدورون على قطعة هلال صغيرة جدا قدر الفتلة والله انهم مجانين جميعا (نادرة)

دخل جحا بلد فرأى فيها موادن كثيرة فسألهم ماهؤلاء فقالوا انهم أرباب بلادنا فقال لهم حينئذ لابد أن فروج نساءكم تكون على قدر

أزباب بلدكم (نادرة) كان جحا معزوم في وليمة فلبس ثيابا مقطعة وراح فيها فلم يعتبروه فاغتاظ وقام وذهب الى منزله ولبس ثيابا حسنة وركب البغلة وأتى الى الوليمة فقاموا ونزلوه من على البغلة وأكرموه وعظموه وأجلسوه في صدر المجلس فلما حضر الطعام صار يأكل وأكمامه مدلية في الطعام فقال واحد لجحا شمر كمك فقال له لماذا لولاك يا كمي ما أكلت يافمي وانما اعتباركم فهو له وليس لي فهو أحق بالاكل عني (نادرة)

كان لجحا بقرة وأراد بيعها في السوق فلم يشتريها أحد منه فقال له الدلال أنا أبيعها لك ياجحا ثم نادى الدلال من يشتري بقرة بكر حبلى لها ستة أشهر فاجتمع الناس عليها وأشتروها بثمن طيب جدا فحفظ جحا ماقاله الدلال لما رأى ان البقرة لم اتباعت الا به وذهب الى منزله وكان له بنت فلما جاء وا الخطاب يخطبوها فقال لهم جحا أن ابنتي لا يعرف محاسنها أحد غيري بحسب تجربتي في كل شيء فقالوا له الخطاب صف لنا بعض محاسنها فقال جحا ان ابنتي عاقلة كاملة بكر حبلى لها ستة أشهر وان لم تكن حبلى فهي لي ولكم الخيار بعد ثلاثة أيام فضحكوا من كلامه وانصرفوا عن الخطبة لما سمعوا منه ذلك فاغتاظت منه زوجته وقالت له ياجحا أنت مجنون كيف تقول على بنتك الكلام البطال قدام الخطاب فقال لها اسكتي ياجاهلة ايش عرفك انا والله ما بعت البقره بهذا الثمن العظيم الا بهذه الكلمات ولولاهم ما كنت أعرف أبيعها أبدا اصبري فانهم يدورون على بنت بهذه الصفات في كل البلاد فلم يجدوا فيرجعون اليها غصب عنهم ونبقى نشرط عليهم مهر طيب كما بعنا البقرة بثمن طيب (نادرة)

كان لجحا عمامة طولها خمسين ذراعا فأراد بيعها فصار ينادي من يشتري

هذه العمامة على عيبها قالوا ما هو قال انها لها أول وليس لها آخر

(نادرة) طلب رجل حمار جحا فقال له اصبر حتى اشاوره ثم دخل البيت وخرج وقال للرجل الحمار لم يرضى وقال لى تعطيني للناس يضربوني ويشتمونى ويقولون لى يبتاع المعرص (نادرة)

طلب رجل من جحا حماره فانكره فنهق الحمار فقال الرجل هاهو الحمار ينهق فقال له جحا ياأخي أنت تصدق الحمار وتكذبنى انا بهذه الشيبة الزرقه

(نادرة) سأل جحا زوجته بماذا تعرفي المريض ان يموت قالت اذا بردت يداه ورجلاه وأنفه فطلع جحا الجبل يوما وكان شديد البرد فبردت يداه ورجلاه وأنفه فظن انه يموت وكان معه حمار فسايه في الخلا ونام جنب صخرة فهجمت الذئاب على الحمار فكسروه وأكلوه وهو نائم ينظر البهم ويقول ياملاعين تأكلوا حماري وتشتروا عليه بعد موتى آه لو كنت طيب كنت فرجتكم مقامكم لاني أنا ميت (نادرة)

سافر جحا في يوم شديد الحر وهو راكب الحمار فعطش فنزل ليشرب من بركة ماء فهرب الحمار وجرى الى الماء نزل فيه ليشرب فسمع صوت جماعة من الضفادع فخاف الحمار وخرج من الماء وأتى الى جحا ففرح جحا وأخرج دراهم من جيبه ورماهم في البركة وهو يقول للضفادع جزاكم الله خيرا يا حمامات الماء لولاكم كان غرق حماري خذوا هذه الدراهم اشتروا بهم لكم حلاوه (نادرة) اشترى ثلاث رمانات وأهداهم للامير فانعم عليه ثم اشترى عشرتن لفتة وأراد أن يبيعهم للامير فقال له أحد أصحابه لو كان تينا كان أحسن من اللفت فرأى جحا كلامه صوابا فاشترى اقة تين وذهب بها الى الامير وكان غضبانا فامر خدامه

أن يضربوا جحا بالتين في رأسه فكما ضربوه بواحدة يقول جزى الله صاحبي عني خيرا حيث أشار علي بالتين فتعجب الامير من كلامه وسأله ما السبب فقال له جحا كنت أردت أن اهاديك باللفت فأشار على بالتين فلو كان اللفت كان كسر رأسي فضحك الامير منه وأنعم عليه

(نادرة) كان الامير متوجها الى الصيد فأخذ جحا معه وأركبه فرسا بطيئة المشى ليضحك عليه واذا بمطر شديد نزل عليهما في أثناء الطريق فنزل جحا وقلع جميع ثيابه حتى سكت المطر ثم قام ولبس ثيابه وركب الفرس وسار حتى لحق الامير فنظر الى ثياب جحا فرها ناشفة لم يصبها المطر فتعجب الامير وسأل جحا ما السبب فقال له ان هذه الفرس أصيلة تزوغ براكبها وقت نزول المطر وعند الضيق ففرح الامير بها وأمر بربطها في الاصطبل الخاص ثم ركبها يوما وخرج الى الصيد ونزل عليه مطر شديد أكثر من الاول حتى غرقت ثيابه من المطر وهو يقول زوغي يازواغه فلم تقدر على المشى فضلا عن الرواح فما وصل لمنزله الا بعد نصف الليل بغاية الجهد وهو بردان يرتعش (نادرة) ترافع اثنان عند جحا فقال أحدهما ان هذا عض اذني وأنكر رفيقه وقال لا بل هو الذي عض اذني فقال جحا اصبروا حتى أمضي وأجي لكما فذهب جحا الى مكان عال وأراد أن يجرب نفسه هل يقدر يعض اذنه أم لا فصار يعوج فمه ناحية اذنه ، يشد اذنه ناحية فمه وهو معوج فوقع الى الارض وقد انكسر رأسه فرجع اليهما مبطوحا وقال لهما لا يقدر احد ان يعض اذنه بل يمكن أن ينكسر رأسه مثلي فليس الخبر كالعيان

(تمت)

39

اجزاخانة ومعمل نصوحى

بأول شارع عبد العزيز بعمارة الاوقاف بقرب العتبه الخضراء

(التليفون نمرة ٨٥٧)

(الاسعار متهاودة جدا)

بعون عنايته تعالى قد فتحنا هذا المحل الكبير لداعى اتساع أشغالنا الكيماوية ولثقة واجابة حضرات الاطباء وبالاخص زبائننا الكرام . وأوجدنا فيها محلا لتحليل البول والبصاق والاكتشافات المكروسبية لمعرفة أساس الداء . وأحضرنا بها كميات وافرة من كافة أنواع لوازم الطب من الادوية والمستحضرات الاورباوية والعثمانية والمياه المعدنية والروايح العطرية من أعظم وأتقن المعامل الغربية بأسعار متهاودة جدا للمبيع بالجملة والقطاعي

وجعلنا فيها محلا مستكمل الاستعداد للاستشارة الطبية والاطباء الاختصاصيين الذين حاز العموم في معالجة كل منهم في اختصاص فنه .

893.7N186
I4

BOUND
JAN 27 1960

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU59020130
893.7N186 I4
Hikayat wa-hawadit w

893.7N186 -I4